

## استراتيجية مقترحة على وفق نظرية الدلالة التصورية في تنمية مهارات القراءة الابداعية عند طالبات الصف الرابع الادبي

أ.م.د. بيدااء عبد الرضا عيدان

Bbaidaa.edbs@uomustansiriyah.edu.iq

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية

### الملخص

يرمى هذا البحث إلى بناء استراتيجية مقترحة على وفق نظرية الدلالة التصورية. ولتحقيق مرمى البحث؛ اتبعت الباحثة إجراءات المنهج الوصفي، لبناء استراتيجية مقترحة لتدريس موضوعات (المطالعة) لطالبات الصف الرابع الأدبي، على وفق مبادئ نظرية الدلالة التصورية، وقد اعدت أداة للبحث وهي اختباراً لقياس مهارات القراءة الابداعية اشتمل على (١٥) فقرة من نوع اسئلة المقال، موزعة بحسب مهارات القراءة الإبداعية، وتحققت الباحثة من صدقه بعد عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين، وبنيت معياراً لتصحيح فقراته، وفي ضوء نتيجة البحث المتوقعة، توصي الباحثة الباحثين الآخرين بتطبيق هذه الاستراتيجية في التدريس وبيان اثرها او فاعليتها من طريق الاختبار الذي اعدته لعينة البحث ذاتها، وبحسب مهارات القراءة الابداعية؛ او تطبيقها في مواد دراسية اخرى، أو مراحل مختلفة. الكلمات المفتاحية: نظرية الدلالة التصورية، القراءة الابداعية، طالبات الصف الرابع الادبي.

### A Proposed Strategy According to the Theory of Conceptual Semantics for Developing Creative Reading Skills among Fourth-Grade Literary Female Students

Baidaa Abdulridh Idan

Al-Mustansiriya University/ College of Basic Education

### Abstract

This research aims to construct a proposed strategy based on the theory of conceptual semantics.

To achieve the objective of the study, the researcher followed the procedures of the descriptive method in order to build a proposed strategy for teaching reading (al-mutala'ah) topics to fourth-grade

literary female students, in accordance with the principles of the theory of conceptual semantics. The researcher prepared a research tool, namely a test designed to measure creative reading skills, which consisted of fifteen (15) essay-type items distributed according to the dimensions of creative reading skills. The researcher verified its validity by presenting it to a group of experts and referees, and established a rubric for scoring its items.

In light of the anticipated results of the research, the researcher recommends that other researchers apply this strategy in teaching and investigate its impact or effectiveness through the test she prepared for the same research sample, according to the creative reading skills, or by applying it to other academic subjects or at different educational stages.

**Keywords: Conceptual Semantics Theory, Creative Reading, Fourth-Grade Literary Female Students.**

الفصل الاول:

التعريف بالبحث

اولا. مشكلة البحث:

ان الهدف من تدريس اللغة بنحو عام هو تسهيل التواصل اللغوي والتفاعل الاجتماعي بين الافراد، فبقدر ما يتمكن الفرد من القراءة بمرونة ووضوح، معبرا عن مشاعره واحاسيسه وأفكاره، بقدر ما يكون مؤثرا في الآخرين، لكن هناك ألوان من العمليات الإبداعية؛ التي تكمن في عملية تحليل التركيب والكلمات، فتصل الى عقل المتعلم غير واضحة، لذا تكون استجابة العقل لها غير واضحة هذا من جانب.

ومن جانب آخر نجد أن تعليم القراءة في المرحلتين المتوسطة والاعدادية يركز في المستوى الحرفي المتمثل في تعرف المقروء، وإهمال مهارات فهمه وتحليله ونقده، إذ أن دور المتعلمين يقتصر في الاستماع والتلقي في تعرف المقروء وفهمه وصحة نطقه من دون إثارة اهتمامهم، وتحفيزهم على المشاركة والتفاعل معه والتساؤل بشأنه، والتفكير فيه أو الحكم عليه.

لذلك ترى الباحثة من الممكن تصحيح ذلك من طريق تطوير الاستراتيجيات والطرائق المستعملة في تدريس القراءة بنحو عام والقراءة الإبداعية بنحو خاص، أو اللجوء إلى بناء استراتيجيات ملائمة على وفق نظريات حديثة؛ لتحقيق ما نصبوا إليه جميعا، تراعي مهارات

القراءة الإبداعية؛ لبث روح الحماسة والابداع في نفوس الطالبات، وبما يلائم اهداف التربية الحديثة، وفي ضوء ما سبق تتبلور مشكلة هذا البحث بالسؤال الآتي:

• هل للاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية الدلالة التصويرية دور في تنمية مهارات القراءة الإبداعية عند طالبات الصف الرابع الأدبي؟

ثانياً. أهمية البحث:

ان التربية هي علم قائم على الحقائق، ويبحثها بمنطقية ويقدمها بأسس وقواعد ونظريات خاصة؛ كونها مهنة تتخللها مهارات محددة لا بد للإنسان من إتقانها، فضلاً عن ذلك هي فن من حيث استعمالها وعملية مستمرة لا تتوقف الا بتوقف الحياة، لكن التربية تحتاج إلى أداة لكي توصل اهدافها وغاياتها(ناصر، ٢٠٠١: ٩٤)، وفضل أداة لها تتمثل باللغة؛ كونها وسيلة الإنسان في تلقي المعرفة وأداة التفاهم بينه وبين ابناء جنسه، والنافذة التي يطل من خلالها على البيئة والمجتمع، والعين التي تمكنه من رؤية الماضي والحاضر والمستقبل، فهي أدواته في التعبير وعرض الأفكار والانفعالات والتجارب، وأداته لتسجيل الخبرات والتجارب والأفكار والمشاعر. (الحلاق، ٢٠١٠، أ: ٣٨)

ومن بين جميع لغات العالم المختلفة تقف اللغة العربية خالدة شامخة؛ لما تمتاز به من طبيعة سلسلة قريبة من المنطق؛ كون الناطق بها يستطيع ان يعبر عما يريد من دون تكلف ولا تصنع، ومن طريقها يتطلع الفرد الى أحاسيس الآخرين، وبها يعبر عن عواطفه ومشاعره وهواجسه، وآماله فتساعده على الاتزان العاطفي والوجداني والنفسي (حراشنة، ٢٠١٢: ٥١)، وتتكون اللغة العربية من اربع مهارات من ابرزها مهارة القراءة؛ لأنها تمد المتعلم بالخبرات المختلفة، فهي عملية ذهنية تأملية تستند الى عمليات عقلية عليا، ونشاط يحوي كل انماط التفكير والتقويم والتحليل والتعليل وحل المشكلات، وليست مجرد نشاط بصري ينتهي بتعرف الرموز المطبوعة فحسب. (حسين، ٢٠٢٠: ٢٨٤)

وترى الباحثة ان القراءة بجميع انواعها تحمل في طياتها مهارات وانواع متنوعة، ومن ابرز انواعها القراءة الإبداعية؛ لأنها تتكون من مجموعة من المهارات التي ترتقي بأفكار الفرد وقدراته وتمنحها جمالية وفهم خاص.

فهناك وظائف نفسية واجتماعية مهمة للقراءة الإبداعية في حياة المتعلم، فهي تشبع حاجات نفسية كثيرة، كالحاجة للاتصال بالآخرين ومشاركته في تفكيرهم ومشاعرهم، وتمكنه من الاعتماد على نفسه في تحصيل المعرفة، والاستقلال وعدم الاعتماد على الغير، وتشبع حاجته في اكتشاف ومعرفة عوالم كانت مجهولة أمام ناظره وحقائق غير معلومة، فضلاً عن ذلك فهي تساعده على التكيف النفسي؛ إذ يمكن ان تكون ملجأً للتفيس عن بعض الضغوطات النفسية وتخلصه من الانفعالات، وتنمي ميوله واهتماماته (البصيص، ٢٠١١: ٣١)، وتبرز أهمية

القراءة الإبداعية في كونها تمد المتعلم بكل ما هو جديد ومبتكر، انتجه العقل البشري في المجالات والثقافات المختلفة، لذا ينبغي لنا تبني استراتيجيات حديثة يمكن تطبيقها داخل قاعة الصف، لترجمة المنهج المدرسي وتنفيذه على أرض الواقع، فهي احد العوامل الرئيسية في بلوغ اهدافه، ومن صلب المنهج، وليس مجرد إضافة آلية او نشاط يجري بجواره. (عبد عون، ٢٠١٣: ٢٩)

ومما سبق تتجلى أهمية بناء استراتيجية تدريس مقترحة، تدفع المتعلمين باتجاه وظيفة المعلومات اللغوية، والشعور بأهمية اللغة من طريق ممارستها عند النطق والكتابة، وحل المشكلات وممارسة عمليات التفكير، والاعتماد على النفس بعيدا عن السلبية والالتكالية في المواقف التعليمية. (الحيلة، ٢٠٠٣: ١٧٥)

ثانيا. حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بـ:

١. طالبات الصف الرابع الأدبي في المديرية العامة في وزارة التربية.
٢. موضوعات المطالعة في كتاب اللغة العربية للصف الرابع الأدبي، للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥).

ثالثا: هدف البحث: يرمي البحث الحالي الى:

بناء استراتيجية مقترحة على وفق نظرية الدلالة التصورية في تنمية مهارات القراءة الإبداعية عند طالبات الصف الرابع الادبي.

رابعا: تحديد المصطلحات:

اولا: الاستراتيجية: عرفها اصطلاحا كل من:

• (العفون) بأنها: "خطة منظمة تتضمن الطرائق وللتقنيات والاجراءات من أجل تحقيق الأهداف التي يستعملها المدرس في ضوء الامكانيات المتاحة لتحقيق الأهداف للمحددة". (العفون، ٢٠١٢: ٢٦)

• ( داخل ، ومرتضى ) بأنها: "خط السير الذي يوصل إلى تحقيق أهداف المنهاج، من طريق الخطوات الأساسية التي خطط لها المدرس، لغرض تحقيقها، فيدخل فيها كل فعلٍ أو اجراءٍ له غاية أو غرض". (داخل، ومرتضى، ٢٠١٧: ٣٢)

• التعرف النظري للاستراتيجية: خطة من العناصر المترابطة والمحكمة، تضم خطوات واجراءات وانشطة ووسائل تعليمية متنوعة، وأساليب تقويم منظمة لتحقيق اهداف محددة، تراعى فيهل خصائص المتعلمين و حاجاتهم.

ثانيا: نظرية الدلالة التصورية: عرفها اصطلاحا كل من : (عبد الجليل) بأنها: "نظرية تركز في دراستها للنصوص اللغوية الى الرابط بين ما في ذهن القارئ وبين معلومات النص وافكاره

وتحليليه وتفسيره واكتساب ما يتضمنه من معانٍ وقيم، وذلك من طريق المحفزات الذهنية". (عبد الجليل، ٢٠٠١: ٨٦)

• **(الحداد)** بأنها: "النظرية التي تحاول الوقوف على القواعد المستتبطنة في ذهن المنظمة للمعارف وتعد المعنى موضوعاً نفسياً وان بناء معاني التعبيرات اللغوية ليس الا جزءاً من العمليات النفسية أو الذهنية". (الحداد، ٢٠١٣: ٦٥)

• **التعريف النظري**: تتبنى الباحثة تعريف (عبد الجليل، ٢٠٠١) لنظرية الدلالة التصورية، فهي نظرية معرفية في علم اللغة ترى أن المعنى ليس موجوداً في الكلمات ذاتها، بل ببنى في ذهن المتعلم عبر تصورات عقلية تستند الى الخبرة الحسية والمعرفية، واللغة هي التي تجسد هذه التصورات.

ثالثاً: **القراءة الابداعية: عرفها اصطلاحاً كل من :**

• **(الجراح)** بأنها: "القدرة على الإنتاج، أو توليد عدد كبير من الأفكار الجيدة والصحيحة لمسألة أو مشكلة مانهايتها حرة ومفتوحة ، مثلما تشير إلى الثدرة على استعمال محزوننا المعرفي عندما نحتاج إليه". (الجراح، ٢٠٠٧: ١٤١)

• **(الحلاق)** بانها: "عمليات عقلية تقود إلى حلول وأفكار وتصورات ومنتجات فنية، نظريات، وانتاجات تكون مفردة وجديدة". (الحلاق، ٢٠١٠ ، ب: ١٩٧)

• **التعريف النظري**: هي عملية تمثيل الافكار والمعلومات التي يحصل عليها المتعلم من طريق القراءة، بعد عملية التفاعل مع النص المقروء، وتؤثر في القراءة عدد من المثيرات المحفزة التي تكون على شكل مشكلات، يحس بها القارئ، او افكار جديدة للتعبير عنها.

رابعاً. **الصف الرابع الأدبي:**

• **تعرفه وزارة التربية**: "هو أول مرحلة من مراحل الدراسة الاعدادية، مدتها ثلاث سنوات، تلي المرحلة المتوسطة ومكملة لها، ترمي الى ترسيخ ما تم اكتشافه من قابليات الطلبة وميولهم، وتمكنهم من بلوغ مستويات أعلى من المعرفة، والمهارة مع تنوع بعض الميادين الفكرية، والتطبيقية؛ وتعميقها تمهيدا لمواصلة الدراسة العالية، واعدادا للحياة العملية والانتاجية" (وزارة التربية، ٢٠٠٨، ١٨)

الفصل الثاني

خلفية نظرية ودراسات سابقة

أولاً. خلفية نظرية:

❖ **مفهوم نظرية الدلالة التصورية:**

تعد هذه النظرية واحدة من النظريات المركزية في علم اللغة المعرفي، وقد نشأت كرد على النظريات التقليدية في علم الدلالة التي اعتبرت المعنى مكوناً شكلياً او منطقياً معزولاً عن العقل

الإنساني والسياق الحسي والتجريبي، وجاءت لتؤكد أن المعاني ليست ثابتة في القاموس، بل تتكون في العقل من خلال تصورات معرفية مستندة إلى الخبرة والادراك، وهي إحدى النظريات اللسانية المعرفية التي تبحث في العلاقة بين اللغة والمعرفة والتصورات العقلية، وقد ظهرت بوادرها على يد باحثين ابرزهم (راي جاكندوف)

(Ray Jackendoff) في ثمانينيات القرن العشرين، لاسيما في كتابه:

باحثون آخرون في اللسانيات المعرفية مثل (جورج لاكوف) (George Lakoff) و (ليونارد تالمي) (Leonard Talmy) اللذان ربطا المعنى بالاستعارة المفهومية والتجربة الحسية. (Jackendoff, 1983:124)

بعد ان اولى العلماء اهتمامهم بدراسة علم اللسانيات وتوضيح المعنى ظهرت العديد من المناهج والنظريات في العصر الحديث والتي حاولت تفسير المعنى والوصول به إلى نتائج مقبولة، ونتيجة لجهود الباحثين ظهرت نظريات عديدة تدرس المعنى ومن بينها (النظرية التصورية) إذ تعد من التوجهات الحديثة في علم الدلالة، التي ترمي إلى تحديد الأفكار العامة والرئيسية والتعرف على المعاني الضمنية والمعاني المباشرة؛ من طريق دراستها للنصوص وتحديد واكتشاف العلاقة التي تربط الأفكار العامة والأفكار الجزئية، فضلا عن ايضاح علاقة التراكيب والالفاظ في التعبير عن المعنى العام للنصوص. (يونس، ٢٠٠٤: ١٥-١٦)

وتركز هذه النظرية على مبدأ التصور وهو ما اطلقه عليها الباحثين باسم النظرية الفكرية او نظرية الأفكار؛ لانها تمثل الفكرة في الذهن وهذه الفكرة تمثل المعنى، وايضا تؤكد على ان غياب الصور الذهنية يغيب المعاني، فبهذا تشترك مع النظرية السلوكية في فكرة واحدة وهي ان بعض العلماء المتأخرين عدّ ان دلالة الأشياء تكمن في الفكرة أو التصور الذي يحقق الأثر العلمي، كما هو الحال في المنبه والاستجابة في النظرية السلوكية. (جلال ورزيقة، ٢٠١٨: ١٩)، والمعنى في علم الدلالة يكون على انواع عديدة ولعل من ابرزها هو الآتي:

▪ **المعنى الاساس أو المركزي:** ويطلق عليه احيانا بالمعنى التصوري أو المفهومي أو المعنى الادراكي، ويعد العامل الرئيس للاتصال اللغوي فإن كل كلمة لها معنى اساسي هو المعنى القاموسي الذي تحمله الكلمة ويتفق عليه متكلمو اللغة الأصليون.

▪ **المعنى الإضافي أو الثانوي:** توجد كلمات كثيرة تحمل معنى آخر بالإضافة الى المعنى الاساسي لها، ويرجع سبب هذا الى التغير في الثقافة أو الزمن أو الخبرة، فهذا المعنى يدعى ثانوي ويظهر عند اجراء التشبيه وتحديدًا عند حذف وجه الشبه، وهذا المعاني تعد (ثانوية أو إضافية) أي ليست اساسية لتلك الكلمات.

▪ **المعنى الاسلوبي:** بعض الكلمات تحمل من المعنى ما يدل على مستوى الكلام واسلوبه، فهناك كلمات غير لائقة غير رسمية لايجوز استعمالها في موقف رسمي. (الخولي، ٢٠٠١: ٧٦-٧٧)

▪ **المعنى النفسي:** هو المعنى الذي ينعكس من طريقه الدلالات النفسية للشخص المتكلم.

▪ **المعنى الاليحائي:** بعض الكلمات تكون لها القدرة على الايحاء لما تتميز به من شفافية، وتستند نظرية الدلالة للتصورية الى عدد من الأسس من ابرزها:

○ **الاساس الذهني النفسي:** تعتمد على مسلمات ذهنية تقيد ان اللغة ترمز في الذهن البشري، فالذهن ينظم المعلومات المستمدة من اللغة، ولا يمكن لهذه المعلومات ان تعكس العالم الواقعي بنحو.

○ **الاساس التأليفي:** تتميز اللغة بقدرتها على التأليف مما يتيح للإنسان إنشاء عدد غير محدد من الكلمات وفهماها فالموقف التأليفي يعد ظاهرة لغوية ذهنية ترتبط بصلات الانسان وعالمه من طريق استعماله للغة. (سلمان ، ٢٠٢٤ : ٢٨)

#### ❖ مبادئها النظرية التصويرية :

من ابرز المبادئ التي تستند اليها النظرية التصويرية هي الآتي:

١. **التصورات الذهنية:** ويقصد بها المعلومات التي يمتلكها القارئ والتمكن من بناء معلومات جديدة تكون ثروة لغوية تمكن من بناء اللغة بشكل سليم ومتناسق، اذ تحرص النظرية التصويرية على الاهتمام بالتصورات الذهنية الموجودة عند القارئ.

٢. **تنوع الافكار والمعاني:** في كل نص يوجد عدد من الافكار والمعاني المختلفة، اذ تعد مشكلة يصعب شرحها فيوجد اكثر من معنى لكل كلمة على وفق السياق الذي ترد فيه فلا بد من ترتيبها واستخراجها للتعرف على المتماثلة منها والمختلفة، ولا يتم ذلك الا من طريق وضع مخطط ذهني لما موجود في النص من العموميات والخصوصيات، وبعدها يفهم القارئ النص ويتم تحديد المعاني الضمنية والمعاني المباشرة، وتوضيح العلاقات التي تحكم تراكيب النص واغراضه الخفية.

٣. **التحليل:** أي تكوين المعنى واستيعابه، إذ يسبقه تصنيف الملامح الأساسية من (افكار عامة، ومضامين مباشرة)، بالاضافة إلى دلالات غير مباشرة للنص اذ يكتسب القارئ من تقسيم معلومات النص المعنى تدريجيا ويميز المعاني ليعبر عنه بسهولة.

٤. **تصور خريطة ذهنية للموضوع:** فان تصور خريطة وتصميمها يسهل الوصول الى الفهم العام للنص، إذ تستعرض المعلومات بنحو كامل ومنظم، فالقارئ في هذه النظرية يقرأ الأفكار ويتصورها ثم يترجمها الى لغة مكتوبة ومنطوقة .

٥. **توظيف القدرات التصورية والعقلية لفهم النص:** يشير هذا المبدأ الى ضرورة استعمال القدرات العقلية الذهنية، لأن القارئ من دونها لن يفهم ما يتضمنه النص من اشارات وأفكار ومعاني وتتمثل في تصنيف الأفكار والمعلومات وتدوين الملاحظات اثناء القراءة، والتركيز، والملاحظة لتسهيل عملية تفسير النص وفهمه جيدا.

٦. **التفريق بين دلالات الالفاظ المفردة والمركبة:** من طريق مطابقتها لما في ذهن القارئ وحجم معرفته بها، لتسهيل الوصول الى المعاني المناسبة للالفاظ المفردة، فضلا عن تركيزه على المعاني والدلالات والاعراض التي تفهم بواسطة الجمل والتراكيب، لمعرفة مدى التوافق الحاصل بين دلالات الالفاظ المفردة مع دلالات الالفاظ المركبة (مختار، ٢٠١١: ٢٢٥-٢٢٦)

ويمكن ان تلخص الباحثة ما سبق في ان المعنى يبني في الذهن، لا في اللغة فقط، فاللغة لا تحمل المعنى بنحو مباشر، بل تحفز المتحدث أو السامع على تشكيل صورة ذهنية او تصور عقلي لمعنى ما، والمعنى ليس شيئا خارجيا موضوعيا فقط، بل نتيجة عمليات ذهنية ادراكية هذا من جانب، ومن جانب آخر ان المعنى مرتبط بالبنية المعرفية للمستخدم وخلفيته الثقافية، ومعرفته السابقة، وتجربته الحياتية، تلعب دورا كبيرا في تشكيل المعنى.

وترتكز نظرية التصور الدلالي على مجموعة من الفرضيات المعرفية ابرزها:

▪ المعنى بنية عقلية: لا يختزن المعنى في الكلمات بذاتها، بل يبني في ذهن المتكلم/ المتلقي عبر آليات معرفية.

▪ اللغة انعكاس للتصورات: اللغة لاتصف العالم كما هو، بل كما تتصوره وبننيه ذهنيا.

▪ المعنى متجذر في التجربة الجسدية، الفهم اللغوي نابع من التجربة الجسدية والعالم الحسي.

▪ الاستعارة بنية معرفية لا أسلوب بلاغي فقط: المفاهيم المجردة غالبا ماتبنى على استعارات

مشقة من تجارب محسوسة. (عبد الجليل، ٢٠٠١: ١٠٢)

## ثانيا . القراءة الابداعية:

❖ مفهوم القراءة الابداعية وطبيعتها:

تشير القراءة الابداعية الى عملية التفاعل بين القارئ والنص، وتعتمد فيها الطالبة على المعلومات المقدمة اليها داخل النص، وخبراتها السابقة رابطة بينهما لتصل الى فكرة جديدة لم تكن موجودة ومعان واستنتاجات يمكن تطبيقها، وقدرتها كذلك على طرح الاسئلة الصريحة والضمنية حول معلومات النص، ويتدرج في مستويات تبدأ بالفهم الحرفي وتنتهي بالفهم الابداعي لها حتى تتمكن من بناء المعنى من النص من طريق تفاعلها معه، بمعنى ان الفهم يحدث في مستويات دنيا وأخرى عليا، وان أول مستويات الفهم هو مستوى الفهم المباشر الصريح الذي يتطلب اجابة مباشرة من النص ويعتمد على التذكر والاستدعاء للمعاني والمعلومات، غير

أن هذا الفهم المباشر وحدة لا يؤدي الى فهم شامل ودقيق بل يجب ان يكون هناك فهم استنتاجي وكذلك فهم تفسيري، ولا بد من نقده واصدار الاحكام على المقروء، وكذلك لا بد من تذوق النص المقروء والوقوف على مواطن الجمال فيه لينتهي بإضافة من افكار وآراء ومقترحات ليجعل من النص أكثر فائدة ومتعة واثارة من طريق القراءة الابداعية. (شحاته ومروان ٢٠١٣، ٨٤ - ١٠٩) ❖ مهارات القراءة الابداعية:

تعد القراءة الابداعية مهارة مركبة وعالية التعقيد من شأنها ان ترقى الى مستوى التفكير الابداعي، اذ يضع هذا النوع من القراءة الطالبة امام مشكلة تتطلب منها مواجهتها واعطاء حل لها او الاجابة عن الاسئلة التي تتعلق بها. (البكر، ١٤٣٥، ١٥-١٧)، وقد جمعت الباحثة اغلب مهارات هذا النوع من القراءة وستعرضها كالآتي:

١. تضمين الموضوع خاتمة غير مألوفة.
٢. فهم معاني متعددة في النص القرائي غير المعنى الواضح .
٣. اعطاء معانٍ جديدة للكلمة المحددة في النص القرائي.
٤. اقتراح نهاية جديدة للنص المقروء .
٥. ادراك العلاقات بين المعاني والأفكار الجزئية والكلية.
٦. استنتاج المعاني الرئيسية المتضمنة في النص القرائي.
٧. اعطاء مرادفات لكلمة وردت في النص المقروء .
٨. تقديم أكبر عدد من العنوانات للنص المقروء .
٩. اقتراح بدائل لبعض الكلمات في النص المقروء .
١٠. إعطاء توقعات محتملة على موقف ورد في النص المقروء .
١١. القدرة على حل المشكلة باتجاهات وأفكار مختلفة.
١٢. تلخيص النص المقروء .
١٣. ترتيب أفكار لتكون فقرة قرائية.
١٤. تقديم اكبر عدد من الافكار المرتبطة بالفكرة الرئيسية.
١٥. القدرة على الاتيان بكلمات وازدادها

ولا بد من نقد واصدار الاحكام على المقروء، وكذلك لا بُدّ من تنوُّق النص المقروء والوقوف على مواطن الجمال فيه لينتهي بإضافة أفكار وآراء ومقترحات ليُجعل من النص أكثر فائدة و متعة وإثارة من طريق القراءة الابداعية . ( شحاته و مروان، ٢٠١٣، ٨٤-١٠٩ )

ثانيا. دراسات سابقة :

تعرض الباحثة الدراسات على وفق تسلسلها الزمني وبحسب الجدول الآتي:

جدول (١) المحور الثاني: دراسات تناولت القراءة الابداعية

ت	الباحث	سنة الدراسة	مكان إجراء الدراسة	هدف الدراسة	المرحلة الدراسية	حجم العينة	جنس العينة	المدة الدراسية	أداة البحث	الرسائل الإحصائية	أهم النتائج
١	الخلفي	٢٠٠٧	الأردن	أثر برنامج مقترح في تنمية مهارات القراءة الابداعية عند طالبات الصف الأول الثانوي واتجاهاتهن نحو القراءة في دولة قطر	الاعدادية	٥٠	إناث	قراءة الابداعية	اختبار لمهارات القراءة الابداعية مقياس الاتجاه نحو القراءة	لم تشر الدراسة إليها	وجود فروق ذات دلالة احصائية في القياس البعدي بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة لاختبار مهارات القراءة الابداعية، لصالح المجموعة التجريبية
٢	الاحصي	٢٠١٢	السعودية	فاعلية استعمال بعض استراتيجيات ما وراء العرقة في تنمية مهارات القراءة الابداعية وأثر ذلك على التفكير فوقي المعرفي عند طالبات الصف الثالث المتوسط	المتوسطة	٤٨	إناث	قراءة الابداعية	اختبار لقياس تمكن الطالبات من مهارات القراءة الابداعية ، والتفكير فوقي المعرفي	اختبار التائي T-test ومعامل ارتباط بيرسون وسيرمان ومربع كاي (٥)	وجود فروق ذات دلالة في الاختبار البعدي لمهارات القراءة الابداعية، ومستوى التفكير فوقي المعرفي بين متوسط درجات طالبات المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية
٣	الحوامدة	٢٠١٣	الأردن	فاعلية بناء برنامج تعليمي قائم على استراتيجية مطورة للقراءة وقياس أثره في تنمية القراءة الابداعية والكتابة الوظيفية عند الطلبة	الاعدادية	١٢٧	ذكور واثاث	قراءة الابداعية والكتابة الوظيفية	اختبار لقياس القراءة الابداعية ، اختبار لقياس الكتابة الوظيفية	اختبار التائي t-test، معامل ارتباط بيرسون وسيرمان ومربع كاي ( مربع )	وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاختبار البعدي لمهارات القراءة الابداعية والكتابة الوظيفية ، بين متوسط درجات طلبة المجموعتين، لصالح المجموعة التجريبية. لم تظهر النتائج أثرا للتفاعل بين الجنس في تنمية مهارات القراءة الابداعية والكتابة الوظيفية



ومراعاة الفروق الفردية بينهن في التعلم والحفظ والفهم، وأساليب التعزيز والانشطة الملائمة لميولهن... وسواها.

د. **تحدي اهداف الاستراتيجية المقترحة:** اشتقت الباحثة اهداف الاستراتيجية المقترحة، من طريق مبادئ نظرية (التصور الدلالية) وتم عرضها على الخبراء والمحكمين.

هـ. **معايير اختيار الاستراتيجية المقترحة:** يتوقف اختيار استراتيجية التدريس على مجموعة معايير، كأهداف التدريس سواء اكانت قيمة ام مهارية، وموضوع الدرس، وعدد الطالبات وقدراتهن المعرفية والعقلية والنفسية والحركية، امكانيات المدرسة واستعداداتها واهتماماتها، والمامها بالمادة، والموارد المادية والبشرية المتوفرة لذلك راعت الباحثة هذه المعايير الآتية في بناء الاستراتيجية:

٢. عناصر استراتيجية التدريس: ولتوضيح عناصر استراتيجية التدريس التي توصي ان تتبعها المدرسة:

#### ❖ **نشاطات ما قبل التعليم:** وتشتمل هذا العنصر على الاتي:

١. **الدافعية:** لتفعيل دافعية الطالبات في الدرس هناك خطوات تقوم بها المدرسة كاشراكهم في وضع الاهداف الخاصة، والاقرار بنجاحاتهم، وتوجيههم لعمل ملصقات ذات مفهوم ايجابي، مما يساعد على اكتساب المهارات لاسيما مهارات القراءة الابداعية.

٢. **الاهداف:** تمثلت في الاهداف العامة التي اقترتها وزارة التربية العراقية لتدريس المطالعة والنصوص في المرحلة الاعدادية، واهداف خاصة، وأهداف سلوكية تشتق في ضوء الأهداف الخاصة، وقد اشتقت في ضوء موضوعات المادة المقرر تدريسها للصف الرابع الاديبي.

٣. **المتطلبات القبلية:** هي مقدرات تسهل عملية التعلم، التي تعين الطالبة عند استحضارها وقت حدوث التعلم للمهارة أو المهمة التعليمية وراعت الباحثة الموضوعات التي درستها الطالبات في المرحلة الدراسية السابقة وخبراتهم.

#### ❖ **تقديم المعلومات:** ويشتمل على الاتي:

١- **التسلسل:** وضعت الباحثة المفاهيم الاساسية لمنطلقات التدريس في الاستراتيجية ، وراعت فيها الخبرات السابقة للطالبات.

٢- **حجم الوحدة التعليمية:** يعتمد هذا العنصر على ثلاثة عوامل وهي:

▪ **الخصائص العمرية للفئة المستهدفة:** وصنف علماء النفس مراحل النمو التي يمر بها الانسان الى اربعة مراحل: هي مرحلة المهد التي تحددت بين الولادة السنتين، ومرحلة الطفولة المبكرة التي تحددت بين السنتين الى ست سنوات، ومرحلة الطفولة المتأخرة التي تحددت بين الست سنوات الى اثنتي عشر سنة، ومرحلة المراهقة التي تحددت بين اثنتي عشرة سنة الى اكتمال نضج الانسان.

■ التنوع في بنية المادة التعليمية: تكشف الباحثة بنية المادة التعليمية وما تملكه المجموعة التعليمية عينة البحث من معلومات من طريق التكافؤ الذي سيجريه من يطبق هذه الاستراتيجية ك(اختبار القدرة العقلية) و(اختبار القدرة اللغوية)، واختبار القراءة الابداعية القبلي.... وسواها) والتي ستدل نتائجها على تقارب المستوى العلمي للطالبات.

■ الزمن المقرر للوحدة التعليمية: بعد تحديد (عينة البحث) بطالبات الصف الرابع الادبي، حددت المادة العلمية وتمثلت بموضوعات الفصل الاول من المطالعة، الذي اعدته وزارة التربية العراقية بحسب الاستبانة التي وزعتها الباحثة على المادة الخبراء والمحكمون بهذا الخصوص، وبعد هذه الاجراءات تم تحديد الزمن المقرر للوحدة التعليمية المطلوب تدريسها وهو فصل دراسي كامل للعام الدراسي(٢٠٢٤-٢٠٢٥).

٣. تقديم المحتوى: اعتمدت الباحثة في هذا العنصر الطرائق والاساليب التي تتفاعل بها المدرسة والطالبة، والتي اتضحت في عرض الدرس، على وفق خطوات الاستراتيجية المقترحة وكما يأتي:

### بناء خطوات التدريس في الاستراتيجية المقترحة:

ينبغي لكل استراتيجية تدريسي من خطوات متسلسلة تستعملها المدرسة وتسير عليها، لتحقيق الذي تريده، لذا كان لزاما على الباحثة ان تضع خطوات للاستراتيجية المقترحة القائمة على وفق مبادئ نظرية (الدلالة التصورية) وهي:

١. التصورات الذهنية. ٢. تنوع الافكار والمعاني. ٣. التحليل.
٤. تصور الخريطة الذهنية. ٥. توظيف القدرات التصورية والعقلية لفهم النص.
٦. التفريق بين دلالات الالفاظ المفردة والمركبة.

ومن متطلبات هذا الاجراء فكان ان تعرض الباحثة مبادئ ورؤى مراحل تفسير المعنى في نظرية (الدلالة التصورية) على الخبراء والمحكمين كي يختاروا منها مايمكن ان يوظف في خطة الدرس، فتمت الموافقة وستكون خطواتها بحسب مبادئ النظرية على النحو الاتي:

**اولا: التمهيدي:** استدعاء التصورات: من خلال تهيئة الادراك التصوري واستحضار التصورات الذهنية السابقة لدى المتعلم، عبر محفزات معرفية، تسهم في الكشف عن بنيته الادراكية الاولية ، تمهيدا لاعادة بنائها واعفائها بمفاهيم جديدة تتسم بالتماسك والعمق الدلالي، كالعصف الذهني، او الاسئلة الاستهلالية، او العروض البصرية، بغية التفاعل مع بنيته المعرفية الحالية مما يمهد لاعادة بناء هذه التصورات وتحديثها بصورة تدريجية.

**ثانيا. العرض:** ويكون كالآتي:

- **القراءة النموذجية للمدرسة:** قراءة المدرسة بصوت مسموع، وبتأن يراعا فيها علامات الترقيم والوقفات والسكتات والحركات الاعرابية ومخارج الحروف الصحيحة.

- الإدراك والقراءة الصامتة للطالبات: قراءة الطالبات للدرس قراءة صامتة.
- التنشيط القراءة الجهرية: قراءة الطالبات للدرس قراءة جهرية على ان يكون البدء بالطالبات الجيدات مع تتبع الطالبات للنص اثناء القراءة.
- كشف التعدد الدلالي: ادراك التعدد الدلالي ضمن السياقات المختلفة، إذ يوجه المتعلم الى تحليل المفردات والتراكيب ضمن سياقات مختلفة، للكشف عن تعدد المعاني الممكنة، وربطها بالمقاصد النصية، مما يعزز قدرته على ادراك المعاني الضمنية وتفسيرها وفق نسق لغوي ومعرفي متكامل، من خلال تقديم نماذج تعليمية تحتوي على مفردات او تراكيب متعددة المعنى، يقوم بتحليلها بحسب السياق، مع التركيز على التمييز بين المعاني الصريحة والضمنية؛ لاكتساب مرونة لغوية وفكرية في التعامل مع النصوص او الخطابات.
- تحليل البنية: تفكيك النصوص او المشكلات الى عناصرها التحليلية، أي تفكيك المحتوى (نصي او مفاهيمي، الى مكونات الجزئية، افكار رئيسة مضامين ثانوية دلالات ضمنية... وسواها، بهدف تعيين العلاقات الداخلية بين الافكار، واستيعاب المعنى الكلي بصورة تراكمية تتطرق من الجزئيات نحو الفهم المركب مع تنظيمها في بنى معرفية مترابطة وتحديد مسارات المعنى.
- الخرائط الذهنية: تصميم خريطة ذهنية عن الموضوع ليصل المتعلم الى الفهم العام للنص من خلال عرض المعلومات بنحو منظم ومتكامل ليتسنى للمتعلم قراءة الافكار وان يتصورها ليترجمها الى لغة مكتوبة منطوقة.
- تنشيط العقل التصوري(الملاحظة والتدوين والتركيز): اعطاء أنشطة تدريبية تعتمد على القراءة المركزة، وتسجيل الملاحظات وتصنيف الافكار اثناء الاستماع او القراءة لتفعيل قدرات المتعلم الذهنية، وتنمية وعيه بالتفاصيل والانماط، وبالتالي تعزيز قدرته على ادراك المعاني واستنتاجها بفاعلية.
- ضبط التمايز الدلالي: التفريق الدلالي بين المفردات والتراكيب، اذ تقدم للمتعلم نصوص وأنشطة تمكنه من التمييز بين دلالة المفردة ودلالة التراكيب في سياقات متعددة، ومقارنتها بما يحمله من معارف سابقة وربط هذه الدلالات بخلفية المعرفية، مما يمكنه من فهم النية الدلالية للنص، والتفاعل معها بمرونة تأويلية واعية، بما يساعده على تطوير فهم معمق للبنية الدلالية، وتحسين ادائه في القراءة والتعبير.
- ثالثاً. التلخيص: الخص الدرس بنظرة شاملة كلية أجمع فيها كل ما ذكر من اجابات وتوضيحات عن الدرس على ان يكون ذلك بنحو مختصر وواضح.
- الواجب البيتي (التطبيق): تكليف الطالبات بواجب بيتي على ان يكون في محورين:
- الأول: الاتيان بمرادفات جديدة.

ثانيا: الاطلاع على الدرس القادم وقراءته.

٢. تقديم الامثلة: تقدم الباحثة أمثلة متنوعة في دروس المطالعة والنصوص، بنحو عام وتستعين بخطوات التدريس التي بنتها في الاستراتيجية المقترحة في عرض الامثلة، وبنحو خاص ومن الامثلة ما يتعلق بالمفاهيم ومنها ما يتعلق بالحقائق، واستعانت الباحثة في تقديم الامثلة بالمهارات القرائية التي قدمتها للخبراء والمحكمين التي اسهمت في اعداد الخطة التدريسية.

٣. مساهمات الطالبات: يشتمل هذا العنصر على امرين وهما (التدريب، والتغذية الراجعة) لذا فالباحثة ممن سيطبق الاستراتيجية المقترحة ان يعتمد اغلب انواع التغذية الراجعة في غرفة الصف الداخلية، والخارجية والكيفية، فضلا عن التغذية الفورية بحسب المواقف التعليمية الذي يقتضي ذلك.

٤. القياس والتقييم: اعتمدت الباحثة اداة قياس (اختيار مهارات القراءة الابداعية) اعدتها بنفسها وعرضتها على الخبراء والمحكمين لقياس اثر المتغير التابع، أما التقييم: فهو عملية تشكيل حكم معتمدا على جميع المعلومات التي تؤدي الى اتخاذ قرار وترشده الى التعرف على نقاط الضعف والقوة في الاستراتيجية المقترحة وقد تترتب على عملية التقييم اتخاذ قرارات خاصة تتعلق بالاستراتيجية أو بالطالبات، لذا تعد عملية التقييم عملية مستمرة طيلة تنفيذ الاستراتيجية المقترحة، وتأسيسا على ما تقدم توصي الباحثة اعتماد ثلاث انواع من التقييم، وكالاتي:

أ. التقييم المبدئي (القبلي) ويتضمن هذا النوع من التقييم تطبيق (اختبار قبلي) للقراءة الابداعية قبل تنفيذ الاستراتيجية المقترحة، وذلك للتعرف على مستوى الطالبات في القراءة الابداعية ومدى امتلاكهم لمهارتها.

ب. التقييم التكويني (البنائي): وهذا النوع من التقييم يتم في اثناء تدريس كل درس بالاستراتيجية المقترحة، من طريق المناقشة والحوار المتبادل بين المدرسة والطالبات وبين الطالبات انفسهم، اما تقييم اداء الطالبات في ما يمتلكون من مهارات فيتم من طريق الانشطة الصفية وغير الصفية التي تطبقها المدرسة.

ت. التقييم النهائي (الختامي): ويعتمد هذا النوع من التقييم في التعرف على الاثر الذي تركته الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية (الدلالة التصويرية) في تنمية مهارات القراءة الابداعية وذلك بعد الانتهاء من تنفيذها.

٥. نشاطات المتابعة: توجه الباحثة استعمال أنشطة متعددة لتطبيق الاستراتيجية المقترحة تمثلت بواجبات بيتيه، فضلا عن الأنشطة الصفية، وبعض الأنشطة المتعلقة بمهارات القراءة الابداعية من طريق اسئلة توجه للطالبات او خرائط مفاهيمية تقدم خالية من المعلومات وتملئ من الطالبات.

٦. اداة البحث: ولما كان البحث يرمي بناء استراتيجيه مقترحة على وفق نظرية الدلالى التصورية في تنمية مهارات القراءة الابداعية عند طالبات الصف الرابع الادبي، لذلك ترى الباحثة ضرورة بناء اختبار للقراءة الابداعية، يساعد في حالة تطبيق قبل بدء التجربة لتعرف مستوى (مجموعتي البحث) في القراءة الابداعية، او من اجل التحقق من التكافؤ او تطبيقه قبلها لمعرفة أمد امتلاك الطالبات للمهارات وبعديا بعد الانتهاء من التجربة، لمعرفة مقدار التنمية والاثر الذي تتركه الاستراتيجية المقترحة، فصاغت الباحثة فقرات الاختبار من نوع المقال، اذ ان مهارات القراءة الابداعية لا تتطلب اجابات محددة، ولم ترتبط اسئلة الاختبار بمحتوى دراسي محدد، لما تتطلبه مهارات القراءة الابداعية التي تعتمد اطلاق العنان للأفكار، ومعالجة المسائل المطروحة بروح خلاقه ومنطلقة من دون الاعتماد على الذاكرة والحفظ، وقاست كل فقرة اختبارية مهارة فرعية معينة مع تحديد نوع العمليات العقلية المراد من الطالب الاستجابة لها، وجاء الاختبار في صورة النهائية واصبح جاهزا بواقع (١٥) فقرة، وقد اعتمدت الباحثة الانواع الآتية من الصدق لاستخراج صدق الاختبار، وكالاتي:

- **الصدق الظاهري:** وللتحقق من صدق الاختبار ظاهريا تم عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين لاستطلاع آرائهم حول صدقه وكانت نسبة الاتفاق اكثر من (٨٠%)، وفي ضوء ملحوظاتهم عدلت الصياغة اللغوية لبعض الفقرات ولم يحذف اي فقرة من فقراته.
- **صدق المحتوى:** حددت الباحثة مهارات القراءة الابداعية عند عرض الاختبار على المحكمين بنحو دقيق وواضح حتى عد الاختبار جاهزا بصيغته النهائية، ومتكونا من (١٥) فقرة اختبارية، موزعة بين (١٥) مهارة من مهارات القراءة الابداعية.
- التجربة الاستطلاعية للاختبار: طبقت الباحثة الاختبار يوم الاحد والموافق (١٥ / ١٢ / ٢٠٢٤) على عينة استطلاعية بلغت (٣٠) طالبة من طالبات الصف الرابع الأدبي شعبة (ب) في اعدادية آمنة الصدر للبنات التابعة لمديرية تربية بغداد الرصافة/٣، حاسبة متوسط زمن الاجابة عن اسئلة الاختبار، فكان متوسط زمن الاجابة عن اسئلة الاختبار (٤٥) دقيقة
- تطبيق التحليل الاحصائي لأسئلة الاختبار: طبق الاختبار يوم الاثنين ١٦ / ١٢ / ٢٠٢٤ على عينة مماثلة لعينة البحث تكونت من (٧٥) طالبة من طالبات الصف الرابع الأدبي شعبة (أ) في ذات الاعدادية، وبعد انتهاء تصحيح الاجابات، رتبها الباحثة تنازلياً، ثم اختارت نسبة (٢٧%) من درجات المجموعة العليا، و(٢٧%) من درجات المجموعة الدنيا، فأصبح (٢٠) طالباً وطالبةً للمجموعتين العليا والدنيا، ومن ثم قامت بالآتي:
- ١- صعوبة اسئلة الاختبار: بحُسب معامل صعوبة فقرات الاختبار، تراوحت بين (٥١,٠ - ٧٤,٠) وبذلك تعد جميعها صالحة للتطبيق، إذ تشير الأدبيات إلى أن الاختبار الجيد هو الذي تتراوح نسبة صعوبة فقراته بين (٢٠,٠ - ٨٠,٠).

٢- تمييز أسئلة الاختبار: تراوح حساب قوة التمييز، ما بين (٣٦، ٠ - ٥١، ٠) وهذا يؤكد ان فقرات الاختبار مقبولة وصالحة للتطبيق، فالدراسات تشير بأن فقرات الاختبار تعد جيدة، إذا كانت قوة تمييزها (٠، ٣٠) فأكثره.

٣- ثبات الاختبار: سحبت الباحثة (٢٥) اجابة بنحو عشوائي من اجابات عينة التحليل الاحصائي، وباشرت بالتصحيح متفقة مع مصححة أخرى، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون، بلغ معامل الارتباط بين تصحيح الباحثة والمصححة الأخرى (٨٧، ٠) وهو ملائم، إذ تعد قيمة الارتباط عالية إذا تراوحت بين (٨٠، ٠ - ٩٥، ٠) .

• **الوسائل الإحصائية** : استعانت الباحثة بتقنيات الحزمة الإحصائية (SPSS)؛ وذلك لتثبت من نتائج البحث، فضلاً عن استعمال بعض الوسائل الإحصائية الملائمة.

#### الفصل الرابع

##### عرض النتائج وتفسيرها

**اولاً. نتيجة البحث:** لتحقيق هدف البناء تم بناء الاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية الدلالة التصورية والتي تهدف الى تنمية مهارات القراءة الابداعية عند طالبات الصف الرابع الادبي.

**ثانياً. الاستنتاجات:** تم بناء خطوات الاستراتيجية المقترحة على وفق مبادئ نظرية الدلالة التصورية، والتي على وفقها تم بناء خمس خطوات للاستراتيجية المقترحة بحسب النظرية الحالية.

**ثالثاً. التوصيات:** توصي الباحثة الباحثين الآخرين بتطبيق الاستراتيجية المقترحة، لأنها مناسبة للمادة الدراسية والمرحلة العمرية، لذا ترجو منهم تطبيقها لمعرفة اثرها وفعاليتها عند طالبات المرحلة ذاتها، لتعذر الوقت على الباحثة في تطبيقها.

**رابعاً. المقترحات:** تقترح الباحثة اجراء الدراسات الآتية:

• فاعلية استراتيجية قائمة على وفق نظرية الدلالة التصورية في تدريس قواعد الادب عند طالبات الصف الخامس الادبي.

• فاعلية دراسة مقارنة بين الاستراتيجية المقترح على وفق نظرية الدلالة التصورية واستراتيجية اخرى في تنمية مهارات تحليل النص الادبي عند طلبة المرحلة المتوسطة.

المصادر:

- البصيص، حاتم حسين. **تنمية مهارات القراءة والكتابة إستراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم**، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، سوريا، ٢٠١١

- الجراح، عبد الناصر نياض وآخرون. **تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ٢٠٠٧

- جلال، حليلة، ورزيقة حملة، نظرية المعنى في التراث العربي " البرهان في وجود البيان" لابن وهب نموذجاً، (رسالة ماجستير منشورة)، في اللغة والادب العربي، جامعة العربي بن مهدي، كلية الاداب واللغات، ام البواقي الجزائر، ٢٠١٨
- حراحشة، إبراهيم محمد علي. **المهارات القرائية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق**، دار اليازوري، عمان، الأردن، ٢٠١٢م
- الحداد، مصطفى. **اللغة والفكر وفلسفة الذهن**، دار ورد الأردنية للنشر والتوزيع، الأردن ٢٠١٣
- الحلاق، علي سامي. **اللغة والتفكير الناقد أسس نظرية واستراتيجيات تدريسية (أ)** دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ٢٠١٠
- الحلاق، علي سامي. **المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها (ب)** عمان ، ٢٠١٠
- الحيلة، محمد محمود. **طرائق التدريس واستراتيجياته**، ط٣، الإمارات العربية المتحدة دار الكتاب الجامعي، ٢٠٠٣
- داخل، سماء تركي ومرتضى محسن عباس الشريفي. **استراتيجية الامواج المتداخلة في تدريس مادة التعبير**، مكتب الأمير للطباعة والاستتساخ، بغداد، باب المعظم، العراق، ٢٠١٧
- عبد عون، فاضل ناجي. **طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١٣
- العفون، نادية حسين. **الاتجاهات الحديثة في التدريس وتنمية التفكير**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١٢
- ناصر، ابراهيم. **فلسفات التربية**، دار وائل، عمان، الأردن، ٢٠٠١ -
- يونس، محمد. **مقدمة في علم الدلالة والتخاطب** ، دار الكتب الجديدة، المتحدة، ليبيا، ٢٠٠٤
- وزارة التربية ، جمهورية العراق. نظام المدارس الثانوية ١٩٧٧ المعدل، بغداد، العراق، ٢٠٠٨
- اختبار القراءة الابداعية والمهارات التي يقيسها**
- المهارة الاولى: تضمين الموضوع خاتمة غير مألوفة**
- س١: اقرأ النص ثم اكتب له خاتمة غير مألوفة؟ (درجتان)**
- عبرت الطائرة فوق الغابات الممطرة، فجأة اهتزت بعنف، وصوت الانذار يعلو! أصيب الركاب بالذعر، وهبطت الطائرة اضطرارياً على أرض موحلة، وسط صمت مطبق، نجا الجميع لكن قائد الطائرة لم يخرج من قمرة القيادة فاقترب منه الطاقم.
- ( الخاتمة )
- .....
- .....

المهارة الثانية: فهم معاني متعددة من النص القرائي غير المعنى الواضح

س٢: اقرأ النص ثم استخرج معنيين "للحكمة". (درجتان)

الحكمة لا تؤخذ من الكتب وحدها، بل تتبع من التجارب ومن لحظات التأمل ومن الاصغاء للخطأ قبل الصواب وهي بوابة لفهم الذات والناس معاً، وهي نور في ظلمة القرار تعين صاحبها على الاختيار.

المعنى

الأول:.....

المعنى

الثاني:.....

المهارة الثالثة: اعطاء معنى جديد لكلمات داخل السياق.

س٣: اقرأ البيت الآتي ثم اعط معنى لكل كلمة تحتها خط؟ (درجتان)

وجاءني ناصح بالحلم حين غضبت فكان حلمي سلاحاً حينما اشتد الغضب .

١. الحلم .....

٢. سلاح.....

المهارة الرابعة: اقتراح نهاية جديدة للنص المقروء.

س٤: اقرأ النص التالي واقترح له نهاية من عندك؟ (درجتان)

دخل الفتى الصغير السوق باكياً، فقد اضاع نقوده التي كان ينوي شراء الخبز بها، طاف المحلات ولم يجدها فاقترب منه بائع متجول وسأله: ما بك يا بني؟ فأجابه:

نهايتك:.....

.....

المهارة الخامسة: ادراك العلاقات بين المعاني والافكار الجزئية والكلية المختلفة.

س٥: تأمل الصورتين المرفقتين، ثم استخرج معنيين مشتركين بينهما؟ (درجتان)

.....

.....

المهارة السادسة: استنتاج المعاني الرئيسية المتضمنة في النص القرائي.

س٦: اقرأ النص الآتي واستخرج معنيين رئيسان؟ (درجتان)

من لا يغامر لا يعرف طريق التغيير، ومن يبقى اسيراً للخوف لن يبني مستقبله، فالمبادرة لا تحتاج الكمال بل تحتاج شجاعة البداية، والاصرار على التعلم من السقوط.

المعنى

الأول:.....

## المعنى

.....  
الثاني:

**المهارة السابعة: اعطاء مرادفات لكلمة وردت في النص المقروء.**

س٧: اقرأ الجملة التالية، ثم هات مرادفين لكلمة (الكرم)؟ (درجتان)

الكرم زاد الكرم في الحياة، ينبت المحبة ويثمر في القلوب وادادا.

..... ١

..... ٢

**المهارة الثامنة: تقديم أكبر عدد من العنوانات للنص المقروء.**

س٨: اقرأ النص التالي ثم ضع له عنوانين مناسبين؟ (درجتان)

نظر الطفل الى امه وهي تحمل الطعام وتقدمه لجارها المريض، ثم اطعمت قطط الحي الجائعة،

ثم سهرت على دروس ابنها، فقال: امي لا تملك ذهباً ولا مال، لكنها تملك قلباً يطعم العالم كله.

..... ١

..... ٢

**المهارة التاسعة: اقتراح بدائل لبعض الكلمات في النص المقروء.**

س٩: اقترح بدائل للكلمات المظلة؟ (درجتان)

من يقرأ كثيراً يبحر في عالم الفكر، ومن يحاسب نفسه ينضج أسرع، ومن يسامح اعداءه فهو

الاعلى خلقاً.

.....  
يحاسب:

.....  
يسامح:

**المهارة العاشرة: اعطاء توقعات محتملة على مواقف ورد النص المقروء..**

س١٠: اقرأ النص ثم أذكر وقعين محتملين فيه؟ (درجتان)

مرض الجد فجأة ولم يكن احد من الاحفاد يزوره منذ فترة، لكن حفيدته سلمى قررت زيارته كل

يوم، تحمل له الحساء وتجلس بقربه وتقرأ له كتاباً...

.....  
الاول:

.....  
الثاني:

**المهارة الحادية عشرة: القدرة على حل المشكلة باتجاهات وافكار مختلفة..**

س١١: اقرأ النص واقترح حلين مختلفين للمشكلة؟ (درجتان)

في ليلة الامتحان، جلس سامي يذكر بلا خطة واضحة، يفتح الكتب بشكل عشوائي، ويشعر

بالتشتت والقلق حتى مر الوقت دون ان ينجز شيئاً، ثم نام متأخراً واستيقظ مرهقاً في صباح

الامتحان.

الحل

الاول:.....

الحل

الثاني:.....

**المهارة الثانية عشرة: تلخيص النص المقروء.****س١٢: اقرأ النص الآتي ولخصه في سطرين ؟ (درجتان)**

عاد من سفره الطويل يحمل حقائب الذكريات، وقف عند باب البيت يتأمل الجدران، تغير كل شيء، الا ابتسامة امه ما زالت كما تركها، تحتضنه كلما عاد، وتغفر له تاخره مهما طال وتعد له الشاي كما يحبه.

.....  
 .....

**المهارة الثالثة عشرة: ترتيب الافكار لتكون فقرة قرائية.****س١٣: رتب الجمل التالية لتكون فقرة مرتبطة؟ (درجتان)**

(وتبقى الجبال شامخة لاتهاب الرياح) (فالعراق ارض الابطال) (وان تأخر النصر فهو قادم لا محالة) (لان اهله لا يركعون الا لله).

.....  
 .....

**المهارة الرابعة عشرة: تقديم أكبر عدد ممكن من الافكار المرتبطة بالفكرة الرئيسية.****س١٤: اقرأ القول الآتي، واستخرج فكرتين تدل على أهمية اللغة العربية؟ (درجتان)**

"اللغة العربية خزينة الفكر، بها تتضح المعاني، وتتنظم العلوم، وتسمو الحضارات فهيا البيان وهي مفتاح الفهم العميق للثقافات".

.....:١

.....:٢

**المهارة الخامسة عشرة: الاتيان بكلمات واضدادها.****س١٥: هات اضداد الكلمات الآتية: (درجتان)**

أسود.....

الكرم.....

درس انموذجي لتدريس موضوع المطالعة بالاستراتيجية المقترحة  
 (المجموعة التجريبية)

المادة: المطالعة

اليوم والتأريخ

والنصوص

الصف: الرابع الادبي

الشعبة:

الموضوع (مكارم الاخلاق)

الوقت: (٤٥ دقيقة)

• الاهداف السلوكية: جعل الطالبة قادرة على أن :

١- تذكر افكار ومعاني مشتركة في النص القرائي.

٢- تضع خاتمة غير مألوفة للنص القرائي.

٣- تعطي معنى جديد لكلمات وردت في النص القرائي.

٤- توظف كلمات في اكبر عدد من الجمل ذات المعنى.

٥- تعطي اكثر من معنى لمفهوم ورد في النص .

٦- تبدي رايها في النص القرائي.

٧- تنشئ افكار جديدة.

• الوسائل التعليمية ١- السبورة، ٢- الاقلام الملونة ، ٣-الصور

• خطوات سير الدرس

اولا: التمهيد واستدعاء التصورات (٥ دقائق)

المدرسة: عزيزاتي الطالبات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .....

تناولنا في الدرس السابق موضوع (عنوان الموضوع السابق)، واليوم سنتناول درسا عظيما بعنوان

(مكارم الاخلاق)، نكتشف فيه معنى التسامي الاخلاقي الذي يدعونا اليه القرآن الكريم وسيرة

أهل البيت عليهم السلام.

المدرسة : بناتي العزيزات، تخيلن لو ان شخصا اساء اليكن بالكلام، فهل تردين عليه بالمثل ؟

ام تجاهلينه، ام تعفين عنه، ولماذا؟ وبعدها استمع الى اجابات متنوعة، وادواتها على السبورة (رد

بالمثل \_التجاهل \_العفو\_التسامح.....)

ثانيا. العرض (٣٠ دقيقة) ويكون كالآتي:

• قراءة المدرسة النموذجية (٣ دقائق)

المدرسة: الان سأقرأ على مسامعكن النص القرائي، انتبهن على نطق الكلمات والحروف وركزن

على القراءة تركيزا جيدا.

• قراءة الطالبات الصامتة(٣ دقائق)

المدرسة : اريد منكن قراءة موضوعنا قراءة صامتة من دون همس او تحريك للشفاه، وعلى كل

طالبة ان تمسك قلم الرصاص بيدها وتضع خطأ تحت الكلمات التي قد لاتستطيع قراءتها.

• قراءة الطالبات الجهرية: (٣ دقائق)

**المدرسة: احسنتن.** لتتفضل الطالبة (افضل طالبة بالقراءة) بقراءة الفقرة الاولى من النص قراءة واضحة وبصوت مسموع عند الجميع، **المدرسة:** جيد جدا احسنت يافاطمة. والآن طالبة اخرى: تتفضل بقراءة الفقرة الثانية، ولاتنسين ان تقرئها قراءة واضحة وبصوت مسموع على ان تراعين قواعد اللغة العربية في اثناء القراءة. **المدرسة:** جيد احسنت يانور.

#### • كشف التعدد الدلالي (٥ دقائق)

**المدرسة :** والان ستقرأ الطالبة حنان النص، (طالبة ذات صوت واضح تقرأ جزءا من النص) **المدرسة :** احسنت يا حنان هل كلمة (الصفح) مثل (العفو)؟ وماذا تعني (كظم الغيظ)، لتناقش هذه الكلمات واريد من كل واحدة منكن ان تكتب معناها كما تفهمه من السياق وسنكتبها على السبورة

الصفح= العفو= كظم الغيظ= ولي حمم=

**المدرسة :** والان عزيزاتي، هيا نحدد المعنى الظاهري والضمني لكل تعبير قرأني ورد في النص، وسنكتشف كيف ترتبط هذه المعاني بسلوك الانسان المؤمن، مثل (ادفع بالتي هي أحسن، الصفح، العفو، كظم الغيظ).

#### • تحليل البنية (٧ دقائق)

**المدرسة:** عزيزاتي الطالبات سأوزعكن الى مجموعات ثنائية واعطي كل مجموعة جزءا من النص:

مجموعة ١: الآيات القرآنية .

مجموعة ٢: التعليق على مقابلة الاساءة بالاحسان .

مجموعة ٣: قصة الامام السجاد وهشام بن اسماعيل .

**المدرسة:** والان يامبدعات كل مجموعة سنستخرج الافكار الرئيسية من الجزء الذي معها ثم تعوضه علينا بشكل شفهي، واذا سأسجل على السبورة العناوين الثلاثة (المعنى القرآني- المعنى السلوكي- النموذج التاريخي).

#### • رسم الخريطة الذهنية (٥ دقائق)

**المدرسة:** ايتها البطلات فلنحول هذه الافكار الآن الى خريطة ذهنية ، وانا سارسم لكن دائرة في الوسط مكتوب فيها (مكارم الاخلاق)، وكل طالبة تكتب قيمة فرعية في دائرة حولها ، وتربطها بسهم.

**القيم هي:** (العفو- الصفح- الاحسان- كظم الغيظ- التسامح- الصبر) سأرسم النموذج امامهن واطلب من كل مجموعة ان ترسم نسختها الخاصة على ورقة كبيرة.

#### • تنشيط العقل التصوري (٥ دقائق)

المدرسة: عزيزتي الطالبات اود منكن تلخيص النص بلغته خاصة بكن ، وتسجيل ابرز الصفات الاخلاقية من وجهة نظركن ، وتأملن العلاقة بين الآيات والقصة من حيث القيمة السلوكية.

#### • ضبط التمايز الدلالي (٥ دقائق)

المدرسة: سأكتب على السبورة العفو (الصفح، الحسن، الاحسان، الكظم، الصبر) وسأرسل ما الفرق بين هذه الكلمات؟ ومن تستطيع ان توضح لنا الفرق باستخدام الامثلة؟  
المدرسة: والان سأنتقل بينكن واصح بعض الاخطاء واربط الكلمات بسياقاتها القرآنية.

#### ثالثا: الخلاصة والتقييم (دقيقتان)

المدرسة: من تستطيع تلخص لي الدرس في ثلاث كلمات؟  
ثم اطلب من الجميع الاجابة عن سؤال في ورقة: لماذا كان الامام السجاد (عليه السلام) خائفا منه هشام غم قدرته على الانتقام؟ وما قيمة هذا الموقف؟

#### • الواجب البيتي: (دقيقتان)

تكلف الطالبات قراءة الموضوع في البيت قراءة جيدة مع التفكير بالدروس والعبر التي ذكرت في الصف ،ومن ثم الاطلاع على الدرس القائم الذي سيكون بعنوان (الصبر)